

أثر أنماط القيادة الإدارية على
الأداء الوظيفي في المؤسسات
الاقتصادية العمومية الجزائرية

Prepared by

لوجين غوانمة





في المساق: قضايا بحثية ٢
بإشراف الدكتور: دعاء محمد



تهدف الدراسة إلى تحليل أثر القيادة الإدارية على الأداء
الوظيفي في المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر، مع
الأخذ بعين الاعتبار الدور الوسيط للثقافة التنظيمية والالتزام
الوظيفي. تأتي أهمية هذه المنهجية في كونها توضح العلاقة بين
متغيرات سلوكية وإدارية ضمن سياق ثقافي وتنظيمي خاص،
مما يعزز عمق الفهم للآليات التي تؤثر بها أنماط القيادة على
مستوى الأداء.

Chapter
01

نوع المنهج ومبرراته

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، لما يتميز به من قدرة على قياس العلاقات الإحصائية بين المتغيرات واختبار الفرضيات باستخدام أدوات كمية دقيقة. تم اختيار هذا المنهج نظرًا لتوجه البحث نحو قياس أثر متغير على آخر وتحديد الروابط والآليات التفسيرية ضمن نموذج نظري يربط بين القيادة والثقافة التنظيمية والالتزام والأداء. كما يتيح هذا المنهج تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بحدود مقبولة.

أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمه بما ينسجم مع الأهداف والأسئلة البحثية. يتكوّن الاستبيان من أربعة محاور أساسية:

1. القيادة الإدارية (8 فقرات) — تقيس أساليب القيادة والتحفيز والمشاركة في القرار.
 2. الثقافة التنظيمية (5 فقرات) — تقيس القيم المشتركة وأنماط التفاعل في المؤسسة.
 3. الالتزام الوظيفي (6 فقرات) — تقيس ولاء العاملين وانتمائهم المؤسسي.
 4. الأداء الوظيفي (6 فقرات) — تقيس الكفاءة، الإنجاز، والانضباط في العمل.
- استخدم مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق مطلقاً إلى 5 = أوافق تماماً).

تمت مراجعة فقرات الاستبيان من قبل مختصين لضمان صدق المحتوى وملاءمتها للسياق الجزائري، مع إدراج بعض البنود التي تراعي البعد الثقافي المحلي.

إجراءات جمع البيانات

- المجتمع والعينة: تمثل مجتمع الدراسة موظفي المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر.
- طريقة الاختيار: استخدمت العينة الطبقية العشوائية لتغطية إدارات متعددة وضمان تمثيل موضوعي.
- عدد المشاركين: لا يقل عن 200 موظف لضمان صلاحية التحليل الإحصائي.
- آلية الجمع: تم توزيع الاستبيان ورقياً وإلكترونياً مع التأكيد على سرية المعلومات وطوعية المشاركة.
- التدقيق: أجري اختبار مبدئي (Pilot) لعينة محدودة بهدف التحقق من وضوح الفقرات وسهولة الإجابة.

الصدق والثبات

تحقق صدق الأداة من خلال مراجعة خبراء أكاديميين (صدق المحتوى) وتحليل العوامل الإحصائية (صدق البناء).
أما الثبات فقد حُسب باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) حيث تجاوزت قيمته (0.70) في جميع المحاور، وهو ما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا.
كما استُخدم التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتأكيد صلاحية التجميع البنائي للفقرات.

العلاقة بين الاداء والاهداف والأسئلة

الهدف الأول: قياس أثر القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي → يقابله محور القيادة ومحور الأداء في الاستبيان.

- الهدف الثاني: دراسة تأثير الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط → يقابله محور الثقافة التنظيمية.
- الهدف الثالث: توضيح دور الالتزام الوظيفي كعامل داعم → يقابله محور الالتزام الوظيفي.

تحليل العلاقات بين هذه المحاور تم باستخدام الانحدار المتعدد وتحليل الارتباط، مما يتيح تفسير آليات التأثير وليس فقط إثبات العلاقة الإحصائية.

وهذا يعكس ما طلبتيه من ضرورة التعمق في تفسير "كيف ولماذا" وليس "هل توجد علاقة فقط".

النقد والتوصيات

الإيجابيات:

- اتساق المنهج الكمي مع طبيعة أهداف الدراسة.
- وضوح محاور الأداة وتنوعها بما يغطي الأبعاد النظرية.
- إمكانية اختبار الفرضيات المعقدة من خلال التحليل الإحصائي المتعدد.

السلبيات:

- الاعتماد الكلي على الأسئلة المغلقة قد يحد من فهم أعمق لآراء العاملين.
- قلة التركيز على خصوصية الثقافة المؤسسية الجزائرية في بعض البنود.

التوصيات:

1. إدراج سؤالين مفتوحين للحصول على بيانات نوعية مكّلة.
2. إعادة صياغة بعض البنود لتكون أكثر تحديدًا و واقعية.
3. تنفيذ تحليل تأكيدي (CFA) قبل التطبيق النهائي.
4. توسيع حجم العينة لزيادة دقة النتائج و قابليتها للتعميم.

تم تنفيذ هذه المهمة استنادًا إلى التغذية الراجعة الواردة في تعليقك على المهمة الثالثة، حيث تم:

- تعميق الجانب النظري بإبراز الآليات التي تربط القيادة بالأداء عبر المتغيرات الوسيطة (الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي).
- ربط الأهداف بالأداة والمنهج لضمان قابلية القياس والتكامل بين مكونات التصميم البحثي.
- تضمين البعد الثقافي الجزائري في تصميم فقرات الأداة، بما يعكس الخصوصية المؤسسية والسياق الاجتماعي المحلي.
- تحليل نقدي للأداة والمنهج يوازن بين نقاط القوة ومجالات التحسين.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

